

11 - علامات اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين يعقوب ونور الله يهدي الحائرين ولابن القيم الطالبات عظيم في مدارج سالكينا فهيا اخوتي للنور ايام لترقوا بالمدارج امين - [00:00:13](#)

الى الفردوس حيث هناك نحيا جوار المصطفى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:53](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:29](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:51](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:02:11](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الاوان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - [00:02:43](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالص - [00:03:06](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله ما زلنا في منزلة اليقظة من مدارج السالكين وكما ذكرت قبل ذلك مشترطا - [00:03:23](#)

اننا لن نتخطى منزلة الا اذا تمكنت القلب ثم ننقل بها الى ما بعدها ولذلك كيف حال اليقظة في قلوبكم؟ لقد ركزت في اللقاء الماضي تركيزا شديدا على كلمة الاحساس. على كلمة التحرج. انزعاج القلب - [00:03:42](#)

لروعة الانتباه من رقدة الغافلين هذه هي اليقظة فركزنا على ان القلب لابد ان ينزعج ولابد ان يرتاع ولابد ان ينطلق ويتحرك لابد ان يحس يقول ابن القيم عليه رحمة الله - [00:04:07](#)

واليقظة او هذا كلام ابي اسماعيل الهروي واليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين. يقول ابن القيم في الشرح ولله ما انفع هذه الروعة انزعاج القلب لروعة الانتفاع. للروعة الانتباه. ولله ما انفع هذه الروعة. وما اعظم وما اعظم قدرها - [00:04:27](#)

وما اشد اعانتها على السلوك. هي قوة الدفع الاولى فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح الاحساس ان تحس باليقظة. ان تستشعر انك تيقظت فعلا والا فهو في سكرات الغفلة - [00:04:52](#)

سكران انظر كيف يكون السكران غائبا عن الوعي لفترة لمدة حتى انه حين يفيق يقول انا كنت فين ؟ ايه اللي حصل انا ايه اللي جابني هنا؟ واياه اللي حصل ده - [00:05:18](#)

هي الغفلة حين يفيق الانسان وينتبه ويستشعر مرور العمر ويبدأ يتزوق حلاوة الايمان ولذة الايمان ويستشعر جمال وجمال الايمان يتحسر على ما مضى من عمره في هذه السكرة من الغفلة فاذا انتبه علامة الانتباه بقى علامة الاحساس باليقظة - [00:05:42](#)

ما هي علامة ان الانسان تيقظ ما علامة ان الانسان احس انه تيقظ ما علامة انزعاج القلب ما علامة ارتياح القلب روعة الانتباه. ما هي

العلامة اذا انتبه شمر لله بهمته - 00:06:17

في السفه الى السفر الى منازل الولى التي سبي منها يبقى علامة البيقظة ان يبدأ ينطلق شمر هنساعد الجد وبدأ يسير الى الله بدأ يسير ينطلق يمشي فعلا سير كالسير الحسي - 00:06:39

والكلام ده قلناه بقى من كلام ابن الجوزي والطريق الى الله تقطع بالقلوب ولا تقطع الاقدام طريق الى الله سبحانه وتعالى بتتمشي بالقلوب خليك معي بقى. زي ما قلنا المرة اللي فاتت - 00:07:10

ان انها مدارج منازل بيطلعها درجة درجة. يعني زي ما الانسان بالزبط بالزبط بيطلع السلم كده السلم ده اهو. ايوة درجة وبعدين يطلع الدرجة اللي بعد منها ويطلع الدرجة اللي بعد منها. شف شف ازاي حتى ما شاء الله السلم ده كأنه معمول لنا يعني. خدت بالك ازاي؟ ان الدرجة الاولى وهي الدرجة الثانية الدرجة الثالثة تقدمت - 00:07:27

مش بس ارتفعت تقدمت هذا التقدم مع الارتفاع خليك معي تاني ان هذا التقدم مع الارتفاع. يعني شف الدرجة الاولى هنا البيقظة. بعد كده انطلق طلع على الفكرة شوف شوف الثالثة ازاي البصيرة بقى انه تقدم قدام وطلع فوق - 00:07:50

وهكذا لابد كأنه فعلا تدرج حسي يعني انا بقول دايم ان والكلام ده قلناه في بداية تقدمه المدارج ان كل سائر الى الله لابد له من قوتين. قوة علمية وقوة عملية - 00:08:13

قوة علمية كمصباح عظيم في يده يبصر به معالم الطريق وافات الطريق قلت زي المسافر مسلا الى الاسكندرية من على الزراعي لازم يعدي الاول من على آآ قلوب بعدين بعدين - 00:08:33

وبعدين بنها وبعدين وهكذا لازم يبقى عارف دي او حاسس بدي او عبرها فعلا اللي ماشي لربنا لازم يعدي يقظة فكرة بصيرة عزم قصد محاسبة ثوب اناوبة واحدة واحدة درجة درجة. والا كما قلنا في اصول الوصول الى الله تعالى - 00:08:52

ان القفز على اسوار المراحل يؤدي الى السقوط لذلك من احس بها حاسة بالفلاح اللي يحس يبدأ يتحرك فعلا يمشي لربنا فعلا زي ما قلت لك كده ان السير كأنه سير حسي - 00:09:21

ابن القيم يقول ايه بقى؟ فحي على جنات عدن فانها منازل الولى وفيها المخيم ولكننا سبي العدو هل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم وقد زعموا ان الغريب اذا نأى وشاطت به اوطانه - 00:09:46

فهو مؤلم وان يغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فينا تحكموا احبي على روضاتها وخيامها وحي على عيش بها ليس يسئم وحي على السوق الذي ايه هي يلتقي المحبون - 00:10:25

ذاك السوق للقوم سوق الجنة اخوتي حي على الجنة هذا السائل الذي يسير في هذه الطريق الذي يسير في هذا الطريق وهذه الطريق الاتنين صح يسير الى الجنة الى الجنة. جنة الدنيا - 00:11:04

وجنة الآخرة هذا السير نفسه في الدنيا جنة السير نفسه جنة جنة جنة الدنيا. يعني اللي عايش في الدنيا دي ياكل ويشرب وينام ببشتغل ويتعب ويجمع ويشقى يأتي شهواته حياة - 00:11:29

مملة كل متع الدنيا منغصة كل حلاوة الدنيا مكدره الا ما كان لله اسمع كلام سيدك النبي صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهو يقول سيدي رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الدنيا ملعونة - 00:11:53

ملعون كل ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلم ملعونة الدنيا وملعون كل ما فيها الا ذكر الله وما والاه وما كان مواليا لذكر الله. وعالما او متعلما - 00:12:21

هذا هو الناجي من هذه اللعنة لذلك اللي بيمشي لربنا سبحانه وتعالى وهو يحس الشوق كلمتكم في حنة صغنة المرة اللي فاتت عن الشوق ان يشناق الانسان اله وقلت لكم حنة جميلة قوي - 00:12:50

ما زلت استمتع بها في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن غرس اشجارها بيده الشوق ان انا مشتاق ان انا اشوف هذه الجنة التي غرس الله اشجارها - 00:13:15

هذا الشوق متعة متعة لوحديها هذا السير الانس بالله متعة حلاوة هذا قوة الرجاء في وجه الله متعة ولذة يا حلاوة وهكذا هذه

المعاني الايمانية التوكل الرضا بالله والرضا لله - 00:13:43

جنة الدنيا هذه المتع الحقيقية التي من فقدها والله هو المحروم هو الخاسر والذي لم يعيش استمتع بالحياة دولة شيخ الاسلام ابن

تيمية ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة - 00:14:24

وضح الجنة دي لما يدخلوه السجن لما ادخلوه قلعة دمشق واغلقوا عليه قفلوا عليه الباب في السجن قرأ قول الله تعالى فضررب بينهم

بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - 00:14:46

ثم قال ما يصنع اعدائي بي شيخ الاسلام ابن تيمية شف المعاني الايمانية العالية شف المتعة. شف السعادة وهو في السجن يقول

ايه؟ ما يصنع اعدائي بي؟ انا جنتي وبستاني في صدري - 00:15:04

نفسى خلوة وقتلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة الله اكبر الله اكبر! شف المعاني سمعان الايمانية الحلوة عشان كده هو نفسه

شيخ الاسلام ابن تيمية. في نفس هذه الحبسة التي مات فيها وهو يقول والله لو بزلت لهم ملة - 00:15:22

اهذه القلعة زهبا ماجزيتهم على ما قدموا لي من خير من جعلوه يخلو مع الله النهاردة الناس متكدره عشان الاكل غلي متكدره عشان

الفلوس قليلة متكدره عشان يا ابني لو عايز المعاني الايمانية العليا - 00:15:46

الرسول كان بيربط حجرين على بطنه ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم والرسول كان بيقتد شهرين يشرب ميه مع

التمر وخلص على كده ما كانش الكلام ده بيكرهه - 00:16:14

الدنيا لا تذكره الشاهد ولكن الجنة جنة الدنيا وجنة الآخرة سلعة الله قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.

الا ان سلعة الله غالية سلحة الله الجنة - 00:16:32

الا ان سلعة الله هي الجنة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. فالجنة سلعة ربنا ببيعها لك مقابل نفسك

ومالك ان كنت تقدر على بزل السمن - 00:17:08

تعالى والا الا تشتغل بترهات الصوفية خليك مشغول السمن تقدر تبزل الزمن ده والنهارده لو ما دفعتش التمن ده نفسك ومالك يبقى

اعلم يقينا ان السلعة هتتلف في يدك التمن ده هيضيع - 00:17:30

النفس هتموت والمال هيورس ولزلك ادرك نفسك يا عبد الله ادرك نفسك يقول ابن القيم في النونية بالله ما عذر امرئ هو مؤمن حقا

بهذا ليس باليقظان مش انت مؤمن - 00:17:59

انك هتموت ومؤمن انك هتحاسب ومؤمن ان في جنة ونار ومؤمن انك هتدخل الجنة اذا رجحت كفة حسناتك اذا زادت اعمالك

الصالحة. يبقى تدخل الجنة طب نايم ليه عن الاعمال الصالحة - 00:18:35

ليه النوم بالله ما عذر امرئ هو مؤمن حقا بهذا ليس باليقظان بل قلبه في رقدة فاذا استفاق فاذا استفاق لبس حلة الكسلان فاذا

استفاق فلبسه الكسلان الله لو ساقطك جنات النعيم - 00:19:03

ولا ابتهى بنفائه سي الائماني تالله لو ساقطك جنات النعيم طلبتها بنفائس الاسمان وسعيت جهدك في وصال نواعم وكواعب بيض

الوجوه حسان جليت عليك عرائس والله لو تجلى على صخر من الصوان - 00:19:45

دقت حواشيه وعاد لوقته ينهال مسل نقي من الكتبان لكن قلبك بالقساوة جاز حد الصخر لكن قلبك في القساوة جاز حد الصخر

والحصباء في اشجان والحصباء في اشجان لو هزك الشوق المقيم - 00:20:12

وكنت ذا حس لما استبدلت بالأهوان اوصادفت منك الصفات حياة قلب كنت ذا طلب بهذا الشأن يزف الى ضرير مقعد يا محنة

الحسنة تزف الى ضرير مقعد يا محنة الحسنة بالعميان - 00:20:43

شمس لانين تزف اليه مازا حيلة العين الغشيان يا سلعة الرحمن لست رخيصة يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالية على

الكسلان يا سلعة الرحمن ليس ينالها في الف الف واحد - 00:21:24

لسناني يوم القيامة يقول الله يا ادم فيقول لبيك يا رب فيقول الله يا ادم اخرج بعث النار فيقول وما بعث النار يا رب يقول من كل

الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى جهنم - 00:22:00

وواحد الى الجنة يبقى الجنة او بنقول عليها النسبة النهائية النسبة المئوية بالنجاح في الآخرة واحد في الالف النسبة المئوية للنجاح في الآخرة واحد في الالف هي دي النسبة يا سلعة الرحمن ليس ينالها في الالف الا واحد - [00:22:26](#)

لسنان يا سلعة الرحمن ماذا كفؤها الا اولوا التقوى مع الايمان يا سلعة الرحمن كوكي كاسد بين الارازل سفلة الحيوان يا سلعة الرحمن اين المشتري فلقد عرضت بايسر الانسان يا سلعة الرحمن هل من خاطب؟ فالمهر قبل الموت ذو امكان يا سلعة - [00:22:54](#)

الرحمن كيف تصبر الخطاب عنك يا سلعة الرحمن كيف تصبر الخطاب عنك وهم ذو ايمان يا سلعة الرحمن لولا انها حجت بكل مكاره الانسان ما كان منها قط من متخلف - [00:23:23](#)

وتعطلت دار الجزاء الثاني لكنها حجت بكل كربةه ليصد عنها المبطل المتواني وتناولها الهمم التي اسم الى رب العلا بمشيئة الرحمن هذه هي السلعة فهل من مشتر هذه السلعة سلعة الرحمن - [00:23:53](#)

هل من مشتر من يشتري الجنة لكنها ذات ثمن وزمن غال نفس المال كل شيء نعم اخوتي فاذا انتبه شمر لله بهمته الى السفر الى منازل الاولى واوطانه التي سبي منها - [00:24:26](#)

يقول ابن القيم عليه رحمة الله واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقظان وصاح به الناصح واسمعه داعي الفلاح واذن به مؤذن الرحمن - [00:25:01](#)

حي على الفلاح اول مثال جميل لما يقول ابن القيم عليه رحمة الله واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه وطرفه يقظة يا ما ناس في الدنيا دي - [00:25:32](#)

ومفتح عينيه وماشي يروح ويجي يشتغل ياكل ويشرب ويضحك ويهزر ويلعب لكن كل ده الجسم اللي صاحي قلبه اول السنة قلت يا ناس في فرق تسعناشر سنة وعشرين سنة في فرق بين - [00:26:26](#)

اربعة وعشرين خمسة وعشرين في فرق بين اتناشر سنة وتلتاشر سنة يعني فرق اليوم ده بتفرق في اقامة الحجة على اللي قاعد يحتفل بعيد ميلاده هذه البدعة المنكرة الغربية التي فيها تشبه - [00:27:11](#)

نجيب شمع ويطفي الشمع يجيب التوراة ويغني له ويرقصوا له انت بتحتفل بايه عارفين لما يبقى واحد واخذ اجازة اسبوع بيتفسح خد اجازة راح فسحة مكان جميل رائع بيحبه. بيتستمتع به. بيتفسح لمدة اسبوع - [00:27:38](#)

كل ما يفوت يوم بينقص المتعة بتنقص الفرصة للاستمتاع بتنقص عشان كده كنت زمان ضربت مثال وانتم عارفين مسال الدنيا دي ايه ان واحد قالوا له هنا في المكان ده - [00:28:11](#)

في كنوز ويا وقيت ولقالق اكبر سيارة تقدر عليها اكبر تريلة تقدر عليها وادخل حمل وشيل ما حدش هيقول لك حاجة بس اعلم ان الفرصة دقيقتين ونص طب بس سيبوني - [00:28:38](#)

ونشيل وحمل في دقيقة واحدة. قالوا له لأ هم دقيقتين ونص فصاحبنا دخل ومعه العربية وعاييز يحمل ويشيل فهو داخل لأ فيلا جميلة قوي قوي فقال الله ايه الفيلا الجميلة دي - [00:29:04](#)

انا نفسي في واحدة زي دي يرفع راسه كده لقي واحدة جميلة قوي باصة من فوق من البلكونة فقال يا سلام لو الفيلا دي مع العروسة دي. نزل عينيه لتحت - [00:29:23](#)

فلقى عربية راكنة تحت الملة فقال لك بس كده كملت. الفيلا دي مع العروسة دي مع العربية دي راحوا جاييينه من قفاه تفضل الدقيقتين ونص خلصوا ولا حمل ولا شال - [00:29:38](#)

اهو ده مسل الناس اللي دخلوا الدنيا دي وربنا اعطاهم الفرصة ان يحملوا من كنوزها لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من قال سبحان الله وبحمده - [00:29:59](#)

غرس له نخلة في الجنة. والرواية الاخرى من قال لا اله الا الله غرس له نخلة في الجنة. وما من نخلة الا وساقها من ذهب. الكنوز اهي بس هو دخل الدنيا - [00:30:18](#)

قاعد يتفرج والمدة ستين سنة دقيقتين ونص بالنسبة لخمسين الف سنة يوم القيامة دقيقتين ونص فلسه بيتفرج ببص على البنات

وبيبص على العربيات وبيبص على الفلل مات وما طلعتش في حاجة - [00:30:32](#)

هو ده اللي ايه في نوم الغفلة الناس عمالة تموت من حواليك يا ابني الشباب بيموتوا النهاردة بيقولوا لي في الطرق السريعة كل يوم عشرات بيموتوا ده بخلاف اللي بيموتوا بسكتة قلبية او بجلطة او - [00:30:55](#)

بخلاف اللي بيموتوا بمرض وآآ موت الفجأة من غير اسباب اصحى العبد قبل وصول الداعي اليه انا ادعوك انك تصحى الداعي كل الدعاة عمالين يصحوا الامة اصحى فوق بقى كل يوم بيقول لك - [00:31:17](#)

يا ابني واعبد ربنا يا ابني ما لكش الا ربنا يا ابني المعاصي اخرتها وحشة هتقابل ربنا وهيحاسبك ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين من ما فيه ويقولون يا ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - [00:31:50](#)

ولا كبيرا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا هي دي المصيبة الكبيرة سبحان الله العظيم وجيت يومئذ بجهل جهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له ذكرى - [00:32:30](#)

يقول يا ليتني قدمت لحياتي يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكر يقول يا ليت جاءك الان النجاح حي على الفلاح اديت لك ايدي يلا على ربنا اتفضل باب ربنا مفتوح - [00:33:32](#)

زنوبي صعبة اوي ابشر ربك غفور رحيم قال في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - [00:34:40](#)

ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي بس انا مش قادر اتخلص من الزنوب دي كان في ناس عندها زنوب اتقل من زنوبك ربنا اكرمهم وتابوا بس انت استعن بالله ما تقولشي - [00:35:04](#)

بحاول قل قررت قررت ابطل سجائر قررت ابطل نسوان قررت ابطل فرجة على الافلام قررت ابطل مزيكا قررت ابطل اكل ربا قررت ابطل اشتغل شغلانة حرام قررت ابطل اطفش الشلة السيئة - [00:35:29](#)

اللي بتعيني على المعاصي قررت خد قرارك بعد القرار قل يا رب وربنا ياخذ بايدك ويعينك يساعدك قررت اصلي خمسة من خمسة في المسجد قررت ابدأ احفظ قرآن ان انا - [00:35:53](#)

كل يوم يبقى لي ركعتين بالليل مرات ان انا اصوم الاثنين والخميس طول عمري ما بطلش قررت لو خدت قرارك يبقى كده فقط صحت استعن بالله سبحانه وتعالى ومن او يظلم نفسه - [00:36:22](#)

الله ومن يعمل سوءا او يظهر نفسه ثم ما يستغفر الله لا يجد الله ثم الله يجد الله غفورا بس انت استغفر الله نجد الله غفورا كريم سبحانه اكرم الاكرمين - [00:36:58](#)

اسمحوا لي هستأذن منكم انا معي ضيف دكتور عمر سليمان الاشقر خدت نص الحلقة وهو ياخذ نصف الحلقة الاخرى ان شاء الله في حوار حول تزكية النفس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:01](#)

مرحبا اخوتي في الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله - [00:38:21](#)

انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:38:40](#)

احبتي في الله نستكمل حلقتنا بعد الكلام عن مدارج السالكين ومنزلة اليقظة فرصة نغتنمها لنجني ثمرة وعصارة فكر الشيوخ الكبار والائمة الرواد معنا الليلة فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن سليمان الاشقر. مرحبا سيدنا. يا مرحبا بكم - [00:38:56](#)

اهلا وسهلا. بارك الله فيك. وتشرفنا بحضرتك. الله يجزاك خير. والدكتور عمر اه سليمان الاشقر. اه من مواليد سنة اربعين في فلسطين في احدى قرى نابلس وآآ الشيخ آآ حاصل على دكتوراة في الفقه المقارن من جامعة الازهر حماها الله. آآ - [00:39:20](#)

آآ الشيخ شارك بالتدريس استاذنا في جامعات عدة جامعة الكويت جامعة الاردن جامعة الزهراء والشيخ ايضا شارك في آآ عدة مجامع فقهية وعلمية منها المجمع الفقهي الاسلامي بجدة الشيخ لهم مؤلفات ضخمة كثيرة جدا تبلغ ستون مؤلفا - [00:39:40](#)

ستون مؤلفا آآ الفها الشيخ في حياته العامرة بالعلم. منها مقاصد المكلفين ومنها سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة ومنى نحو ثقافة اسلامية آآ اصيلة ومنها المدخل الى الفقه والشرعية - [00:40:07](#)

مرحبا فضيلة الشيخ وتشرفنا بحضرتك. حياكم الله. اه على مدار رحلتكم الطويلة في طلب العلم والتدريس. اه نريد ان نستفيد شيخنا السائرين الى الله الذين كانوا في آآ الغفلة كم كنا نقول الان ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطره يقضى - [00:40:26](#)

فاز نبي مؤذن النجاح حي على الفلاح. فاول مراتب هذا النائم اليقظة حين يتيقظ الانسان يبدأ يتجه الى طلب العلم ونصيحتكم لهذا المبتدى كيف يبدأ ومن اين يبدأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:40:50](#)

الانسان في الحياة في هذه الحياة. نعم انا اشبه بانسان اتسخت ثيابه. نعم واتسخ جسده. نعم قد هو يدري وقد لا يدري انه وسخ. اه. هو لا يرى نعم. قد لا يرى. نعم - [00:41:14](#)

فاذا علم انه وسخ. نعم في جسده وفي ثيابه وفي شعره ماذا يفعل؟ يجب علينا يستحم يغتسل. يستحم ويغتسل. لو تطهر نعم. يتطهر كذلك الانسان في روحه الانسان في جسده تماما. قد تتسخ الروح - [00:41:38](#)

الروح تتسخ. لا حول القلب الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يقول اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء. ان شاء الله هذا دليل جلي. فاذا - [00:42:01](#)

صقل رجع ابيض فاذا لم يتب جاءت الثانية والثالثة والرابعة حتى يصبح الراي. الرام يغطى يغشى هذه تحتاج وساخة الروح العفونا التي بالروح وبالقلب نحتاج الى تطهير. نعم نعم البشر متعودون على هذا في - [00:42:14](#)

في الجانب المادي يعني المدينة القاهرة الاسكندرية غيرها لا يمكن للحياة تطيب لنا اذا ما فيش جيش من الذين ينظفوا اي نعم الشوارع نظافة بعدين الحقيقة لا لا تصلح في هذه - [00:42:48](#)

الانسان كل انسان في بيته في حمام بيغتسل. نعم كل اسبوع بيغتسل كل ثلاث ايام كل يومين بيغتسل كل يوم فيتطهر جسده. نعم. يتنقى جسده. نعم كذلك عملية الروح - [00:43:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا في باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقي ذلك من درنه شيئا؟ لا يبقي ذلك من درنه. خلاص خمس مرات في اليوم بيغتسل - [00:43:26](#)

كذلك الايش؟ الصلاة الخمس. تطهر الروح كما يطهر الذي يغتسل يغسل جسده في نهر بباب بيته خمس مرات في اليوم والليلة ولزلك ربنا اقسام سبع اقسام في كتابه سبعة سبعة - [00:43:45](#)

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها. نعم والسماء وما بناها. نعم والارض وما طحاها ونفسي وما سواها سبعة. قد افلح منزلك. على ماذا قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها - [00:44:06](#)

قد افلح من زكاها قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. نعم. تسكت وتطهر لان نصيحة فضيلتكم لهذا اليقظان المتيقظ ان يبدأ بالتزكية. لابد ان يبدأ بالتزكية. لابد هادا اول شيء - [00:44:33](#)

انه يكتسب علم ولذلك ايش ربنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذهب معاذ الى اليمن ماذا قال اشهد ان لا اله الا الله. نعم. محمد رسول الله. بعدين اعلمهم ان الله كتب عليهم خمس صلوات - [00:44:54](#)

خمس صلوات اي لابد ان يؤدي الصلوات الخمس الصلوات الخمس عملية تطهير تقوم عملية تطهير القلب غرس الايمان والمعاني الايمانية في الصلاة مش مجرد حركات فقط. نعم. لا فيها توجه الى الله - [00:45:11](#)

وجه قلبي توجه قلبي وتوجه جسدي. نعم يتوجه القلب الى الله ويتوجه الجسد الى الكعبة. نعم نعم وسوء تقول الله اكبر سبحانه اللهم وبحمدك دعاء اي دعاء اخر تقرأ الفاتحة تقرأ السورة سبحان ربي العظيم. سمع الله لمن حمده سبحانه ربي الاعلى - [00:45:31](#)

تقوم بحركات هي عبودية لله تبارك وتعالى ومعها ذكر يصاحبها ذكر. نعم. وقراءة قرآن. نعم. فيحصل التطهير يحصل تطهير النفس يحصل تطهير النفس. يعني حضرتك كيف نزكي انفسنا على منهج اهل السنة؟ بامرین بامرین - [00:45:54](#)

الامر الاول فعل العبادات الابدات التسجيل تزكية وتجنب الذنوب والمعاصي ليه القزارة بقى وساخة؟ القزارة والوساخة فاذا اذنب نعم يحتاج الى ان يغتسل. كيف يتوب يتوب فاذا تاب تاب الله عنه. صقل قلبه. صقل قلبه وتاب الله عليه - [00:46:16](#)

وكل والانسان خطاء. نعم. نحن بشر. نعم. اولاد ادم بشر. نعم. ابونا ادم وعصى ادم ربه فغوى كذلك نحن نقع في الخطيئة ولو لم نخطئ لذهب الله بنا كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء بقوم - [00:46:41](#)

يخطئون فيستغفرون فيغفر الله لهم. نعم طيب لو ان انسانا يقول يعني آآ بين لي انا لسة مبتدئ وداخل في الدين جديد. تبت من الذنوب والمعاصي وتشق علي المدد. لما نيجي نقول له اقرأ كل يوم جزء او جزئين قرآن - [00:47:00](#)

الليل حذاشر ركعة. آآ اذكر الله عز وجل على فترات النهار اذكار الصباح واذكار المساء قد يقول كثرت شرائع الاسلام علي كيف يتذكر في حد ادنى صلوات الفرائض الخمس بحد ادنى - [00:47:17](#)

الفرائض الفرائض صلاة الصبح ركعتين الظهر اربعة العصر اربعة المغرب ثلاث العشاء اربعة هذا حد ادنى فاذا اراد ان يستكمل فالسنن الراتبة مع صلاة الفجر ركعتان قبلها ركعتان قبل الظهر وركعتان بعد الظهر - [00:47:38](#)

ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء هذه سنن راتبة مؤكدة ممكن ان يزيد يجعل قبل الظهر اربعة وبعد الظهر اربعة ممكن يجي على قبل العصر ركعتين او اربعة ممكن يصلي الوتر - [00:48:00](#)

ما بين ركعة واحدة الى احدى عشرة ركعة هو يأخذ بمقدار يتدرج يعني في زيادة السنن. في زيادة السنن. في ذلك الصوم الحد الادنى صوم رمضان لا يجوز ان يقل عنه - [00:48:17](#)

لكن يمكن ان يزيد في صيام الاثنين والخميس يمكن ان يصوم ثلاث ايام في الشهر يبدأ باصلاح الفرائض وتثبيتها سم يستزيد النوافل. حديث الصحيحين. نعم حديث الصحيحين وما تقرب الي عبدي - [00:48:32](#)

باحب الي مما افترضته هو عليه ما في افضل من الخرائط. نعم. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه لا يزال على المستوى الاول الفراغة. اي نعم لا افضل من الفرائض. نعم - [00:48:51](#)

ثم بعد ذلك يرتقي. يستزيد من النوافل يزيد. درجة فدرجة. نعم ذكر مثلاً. نعم. الذكر في عملية تطهير في عملية تزكية للنفس تزكية للروح تزكية للعقل اه بيغرس الايمان في القلوب. نعم - [00:49:10](#)

تلاحظ في بناء الشخصية الاسلامية. كيف تبنى في الاسلام منهج فريد في الاسلام يعني العقيدة نعم الايمان يعطي العلم يغرس في النفس البشرية في داخل النفس البشرية معرفة الله باسمائه وصفاته يغرس. تغرس الايمان. تغرس الايمان. في داخل القلوب. في القلوب. معاني الايمان - [00:49:30](#)

يغرس بالعلم تغرس بالعلم ثم. نعم هذا العلم اذا لم يجد منهج عملي الانسان منافق الايمان هذا العلم الذي يغرس الايمان في القلوب يحث صاحبه على ماذا؟ اي نعم. يحث صاحبه على العمل. على العمل - [00:50:01](#)

ولذلك جاء الاسلام بمنهج عملي صلاة وصوم وزكاة وحج فالايما الذي ينبثق من داخل النفس البشرية اه يصرف في منهج عملي في واقع الحياة المنهج العملي للامام مرة ثانية. الصلاة. نعم. وان كانت هي قيام وركوع وسجود وذكر وقراءة قرآن. لكن في مجملها - [00:50:28](#)

توثق الايمان في القلب توثقه فتصبح الانسان منهج متكامل في داخله وفي خارجه ويبنى بناء غريب الداخل والخارج يبصيح كتلة واحدة شئ واحد ما فيش تناقض ما بين داخل الانسان وفي خارجه - [00:51:00](#)

يعني قد تجد بعض العلمانيين بعض العلمانيين يجوا يصلوا. يصلينا ويصوم ويزكي لكن في داخل نفسه الايمان عنده ضعيف. اي نعم الايمان عنده مبتور ليه ؟ مشقوق لانه لانه هو يقول انه ربنا ما له دخل ما لوش دخل في في الحياة. الاعتقاد اه انا بيني وبين ربنا بصلي وبصوم وبزكي لكن ربنا ما لوش دخل - [00:51:20](#)

انه ينظم الحياة تصبح يعني اعتقاده للعقيدة منفصلة منفصلة عن العبادة. فيصير عنده مشكلة ما بين ما يعتقده بينما يعمل فراغ في الوسطى بيصير في فراغ في مشكلة اه هذه المشكلة بتؤثر على البناء النفسي. الانسان لا يصبح الانسان - [00:51:48](#)

متكامل ليس لا يوجد عنده تكامل ولذلك الايمان والعلم الشرعي. نعم. يدفع الى العمل. نعم. العمل في نفس الوقت بيقوم بدور في الخارج وفي نفس الوقت يعود مرة ثانية على الامام وعلى العلم فيوثقها في القلوب - [00:52:11](#)

ويصبح هناك انسجام. هذه العقد النفسية الموجودة عند الناس. عند بعض الناس ها. موجودة وخاصة التي تأتي من الغرب. اي نعم.

في عقد نفسية في مشكلات نفسية هائلة. طيب يوائم ما بين عقيدته - [00:52:32](#)

وبين مسلكه ولذلك احد الاخوة مرة في بريطانيا. نعم. يقول لي انا اعمل محاسب في شركة يقول يوم جاءني رجل من اصل من الذين يعملوا في الشريعة. نعم. قال له انا اشعر فيك شيء غريب - [00:52:51](#)

لم اره في احد غيرك قال له انت تعرفه كل شيء صح انا بعرف الثياب التي البسها والثياب التي لا البسها الطعام الذي اكله والذي والذي لا اكله. افعالي التي اتصرفها - [00:53:09](#)

يصح لي قال له طيب كيف بتعرف هاد؟ قال لي اني انا مسلم انزله الله تبارك وتعالى. يعرفني بكل شيء حتى في علاقتي بالمرأة ما الذي يحل لي؟ وما الذي لا يحل لي - [00:53:26](#)

علاقة مع والدي ما حدودها وبالتالي انا فعلا انا اعرف دبلوم له مرجعية. له مرجعية. يعني المرجعية دي تحكمه. تقول له اعمل افعلا ولا تفعل. قال له انا اتمنى اتمنى ان يكون لي مثل هذا - [00:53:39](#)

لكن انا لا ادري كيف اتصرف ولا كيف اعمل ولا كذا. وكل مرة التفت مرة يمين ومرة شمال ومرة المسلم عنده منهج واضح المعالم. نعم

اذا قصر في المنهج شارك ما فرض عليه - [00:53:54](#)

ترك ما فرض عليه او فعل ما حرم عليه. نعم اصبح في خلل. نعم خلل هذا يحتاج الى تطهير يحتاج الاصلاح كيف الامر الاول لم تكثر من التعبد يكثر من التعبد - [00:54:15](#)

يعني انا عايز بس احط نقاط محددة. اقم اقم الصلاة في قضية التزكية. نعم اقم الصلاة النهار وزلفا من الليل. وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. الذاكرين - [00:54:36](#)

شوف المنهجية نعم. اقم الصلاة طرفي النهار. نعم. والزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فاذا ذهبت السيئات التي اكتسبها تخفف من الخلل الذي وجد عنده الخلل الذي وجد في نفسه والذي وجد في قلبه والذي وجد في عقله. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا كان يقول؟ نعم - [00:54:53](#)

فرحنا بها يا بلال ارحنا بها يا بلال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انا يحدثني من اعرفه قال والله اني لادخل في الصلاة وانا مرهق وانا متعب في غاية الاجهاد - [00:55:20](#)

سيرزقني الله الخشوع في صلاة الله اكبر. فاحس انني في عالم جديد. اي والله واخرج من الصلاة بنفس جديدة وبروح جديدة وكذلك العلماء الامام شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا ما يفعلون بي ان جنيتي في صدري. اي نعم - [00:55:36](#)

جنيتي انا في صدري ان يعيش الانسان في هذا الجو من الصلاة والصوم والزكاة والحج وذكر الله تبارك وتعالى وقراءة القرآن. والاستغفار والاناة الى الله عز وجل. ومحبة الله وخشية الله عز وجل والتوكل على الله - [00:55:53](#)

يصبح هذه الشخصية الايمانية تكثر بعد ذلك الكمال عند الانسان ويبدأ يقل النقص ويسهل عليه العبادة ويسر عليه حفظ القرآن. عليه قراءة القرآن. نعم. يصبح شيء مختلف تماما هذه عملية الايش - [00:56:14](#)

كأن في البداية. قد افلح من زكاها وقد خاب من زكاها. كيف افلح من زكاها عباد الله بطاعة الله بما فرضه الله بما حبب اليه الله وحبب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

وقد خاب من دس نفسه اي خبثها بالذنوب وبالمعاصي الاثم هذه بتدس النفس تخبثها ايش اللي بيفعله الانسان اذا اتسخ جسده؟

بيذهب الى الحمام شوية صابون مع شوية شامبو مع شوية مية بيغسل نفسه. بيرجع طاهر. نعم نعم. ثيابه يغسل ثيابه - [00:56:50](#)

تصبح طهر ثيابه. المدينة تتسق المدينة في شوارعها. ماذا نفعل؟ نطهرها يأتي العربات ترفع القمامة وتشيلها. تصير المدينة صالحة لان تسكن. نعم. كذلك الروح البشرية نفس الانسانية قلب الانسان دائما يحتاج الى تطهير - [00:57:15](#)

باستمرار نحن دائما نذنب. لان ابن ادم خطاء. دائما نخطئ في حق الله. دائما هناك قصور. نعم هذا شيئا فشيئا دائما الفعل ادفع له مرة واثنين وثلاثة النفس البشرية تقوى - [00:57:36](#)

على ممارسة هذا الفعل. نعم. الترك الشيطان يزين لنا يغويننا نقع المعصية قد تقع في الفاحشة في المرة الاولى عندما نترك الفاحشة في المرة الاولى والثانية تضعف ارادة فعل الفاحشة - [00:57:57](#)

حتى لو تكرر منه انه يشرب الخمر ثم اهتدى الى تركها. قد يشربها مرة ثانية اضعف من الاولى. اضعف من الاولى. المرة الثانية اضعف غالبا في المرة الخامسة والسادسة اذا لم يكن عنده ذلك تلك العزيمة في المرة الاولى والثانية في المرة الخامسة والسادسة - [00:58:15](#)

تتقضي يترك نعم. يترك تماما ولذلك الحديث اللي اخبر فيها ربنا انه اه فعل ذنبا وقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي بعد شوي مرة اخرى. ثلاثة رابعة وكل مرة - [00:58:38](#)

هذا يقول مش لعب في توجهي لكن نفسه الامارة بالسوء وشهوته تغلبه ويقول قد علم عبدي ان له رب يغفر الذنوب اذهب فقد غفرت لك. الله اكبر لانه صادق نعم نعم يا رب اغفر لنا. هو هو صاحي بمعنى اخر ان الذي يتوب - [00:58:58](#)

اذا وجد نفسه قد وقع مرة اخرى لا ييأس اذا يأس نال منه الشيطان انه لا ييأس من روح الله. الى القوم الكافرون هذولا هذول الشيطان يحب ان يوصلنا الى اليأس. اي نعم - [00:59:24](#)

نحن لا يجوز ان نياأس يجب ان نواصل باستمرار نواصل تزكية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى تزكية عملية تطهير. نعم الخيار الذي نهى الله تبارك وتعالى عنه - [00:59:41](#)

لا تزكوا انفسكم تزكية النفس انا انا فلان انا بصلي انا يزكي انا بحج انا بعمل كذا انا بمسك كذا هذه من هي عنها. نعم لكن التزكية الأمور بها تحافظ على العبادات. نعم - [01:00:02](#)

ودائما تسعى في فعل الخير. نعم وتقل الشر استعمل التوبة حتى دائما تغسل نفسك او تطهرها عملية التزكية الأمور بها هي التطهير النفس البشرية النفس الانسانية قد احسن الله بنا - [01:00:23](#)

ان الخطايا لا تفوق الحمد لله احسن الله بك. اسأل الله ان يسترنا. ولذلك في الآخرة الشهيد نعم. رائحة مثل رائحة المسك. نعم وعندما تقبض روح الكافر او المنافق تخرج منا انتن رائحة - [01:00:43](#)

تؤذي الملائكة لا يمرون به على ملائكة الا يتأففون منها. نعم. بخلاف المؤمن تخرج منه رائحة طيبة عطرة. نعم اعمالنا لها روائح تدرك تدركها الملائكة من رحمة الله بنا انه احنا ما ندركها - [01:01:04](#)

الا في حالات قليلة الحالة الشهيد تدرك. نعم. وبعض الناس العصاة حدثني بعض الاخوة يقول يشهد فلان وفلان على فلان انهم خرجوا في جنازته لم يستطيعوا ان يسيروا وراءه من شدة الروائح التي كانت تخرج من من تلك - [01:01:21](#)

هذه عملية التزكية والتطهير كيف يطهر الانسان نفسه وكيف يزكي نفسه شيخنا يعني آآ والامة في هذه الايام تمر مرحلة عجيبة من من حياتها او مراحل حياة الامة آآ في الكربات التي نجدها على ظهر الارض - [01:01:41](#)

ويدعو الناس ولا نجد آآ اثرا آآ او كبير اثر لهذا الدعاء قضية التزكية لصناعة العبد الرباني او الشخصية النساكة المتألهة كان دائما على مدار آآ تاريخ الاسلام يوجد طائفة العباد - [01:02:03](#)

او طائفة الزهاد الذين هم مستجاب الدعوة آآ الربانيون اين هذه الطائفة اليوم وكيف السبيل لصناعة هذه الطائفة شوف هذه الطائفة لا يخلو منها الزمان. نعم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الى ان تقوم الساعة. نعم - [01:02:24](#)

الخير في هذه الامة يتمثل في امرين. نعم الامر الاول وجود هذا القرآن الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ماضي الى يوم القيامة سيبقى نعم. كم من الجهود بذلت للتحرير في هذا الكتاب - [01:02:47](#)

فلم يفلح اعداء الاسلام في تحرير هذا الكتاب الشيء الثاني لا يكتفي ربنا بوجود القرآن الى ان تقوم الساعة لا تزال طائفة الحاملة تحمل القرآن. اي نعم. قد يقلون وقد يكثر - [01:03:07](#)

وما بين القلة والكثرة احيانا بس عشرين ثلاثين سنة اربعين سنة تجد يعني انا رأيت في بعض البلاد انا من مواليد اربعين ما شاء الله لا قوة الا بالله. رأيت في بعض البلاد. نعم - [01:03:27](#)

نذهب الى المساجد ما فيها ما فيها فاضية خالية. سبحان الله. وتعود اليها بعد ثلاثين اربعين سنة تجدها ملانة. نعم يعني الشيخ الندوي رحمه الله مر على العالم الاسلامي في الف وتسعمية وستين. نعم - [01:03:43](#)

العالم الهندي معروف اي نعم. فكتب كتيب صغير تألم من وضع العالم العربي وكتب بردة ولا ابا بكر لها اللي في العالم العربي عشرين ثلاثين سنة غير وجه الارض نعم نعم الحمد لله. فهناك امران - [01:04:02](#)

سر هذه الامة وهذا القرآن وهذا القرآن محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. وهذا القرآن لا يحتاج للامة لتحفظه هو يحفظ الامة من ان تزول. الله اكبر القرآن هو الذي يحفظ الامة. من ان تزيد. من ان تزول. نعم. هذي واحدة - [01:04:26](#)

الواقع النظري احيانا لا يهدي الناس. صحيح لكن الواقع العملي المشاهدة العملية هو الذي يؤثر. الاتراك لما حاربوا في اوربا في كثير من الديار ما كان معهم دعاة يفهم لغة الاقوام الذين - [01:04:46](#)

وصلوا اليهم. نعم. لكن كان الناس يرونهم يصلون ويصومون ويزكون فيتأثر بفعلهم. نعم حدثني مهندس الماني كان جاء الى الرياض واستلم هو كان في زمن حوالي خمسين سنة المهندسة المحطات الكهربائية - [01:05:04](#)

يقول لي انا سبب بدايتي انا شاب زرت البانيا سبحان الله وبعد المغرب انا ماشي في حارة. نعم واصطدمت بانسان فقبض على يدي ولم يتركني طلعت ايديه واذا هو ضمير - [01:05:28](#)

خلف جرن جر الى بيته هناك قدم لي شاي وقدم لي يعني ضيافة ورأيت يصلي ركعتين. يبدو كان جاي من المسجد فصلى ركعتين. سنة المغرب. سنة المغرب. سبحان الملك. قالوا ثم خرجت وتركته - [01:05:48](#)

قال هذا هذا الرجل شغل ذهني طول حياتي ايش هذا الرجل ليش اخدني الى بيته؟ لماذا ضيفني؟ ايش اللي عمله؟ قال بعدين جيت في مع الجيش الالمانى الى السودان رأيت الناس يفعلون فعله. فقلت ايه. هذولا الناس مثل ذلك الرجل. اي نعم - [01:06:04](#)

قال وبدأت ابحت عنهم ايش هؤلاء؟ وايش انتم كذا؟ حتى عرفت الاسلام فتصور كيف يعني العمل الجانبي العملي. اي نعم. الجانب العملي هو الجانب المؤثر في الاسلام القرآن محفوظ. نعم. مهما حدث من تغيرات فكرية - [01:06:24](#)

فلسفية آ نظريات دائما بيأتي القرآن ليصحح ويأتي من يفهم القرآن ليصحح للناس الحالة والوضع الذي هم. مهما كان التغير شديد ومهما كان كثير ومهما كان كبير نجد فيه تغيرات - [01:06:46](#)

هذا رقم واحد رقم اثنين تكفل الله تبارك وتعالى بايجاد من يبقوا من يبقوا ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة فهم يمثلون هم انفسهم. نعم. يشهدوا للاسلام ويمثل الاسلام - [01:07:05](#)

والناس يرونهم ويشاهدونهم يقتدون بهم ويتأسون بها لكن كما ذكرت حضرتك يقلون ويكثر. نعم. يقلون. وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم آ يمر على القبيلة ستكون كافرة او منافقة حتى لا يوجد فيها الا الرجل او الرجل. نعم - [01:07:23](#)

وتأتي زمان على القبيلة اه كلها مؤمنون ولا يبقى الا رجلا رجلا منافقين. نعم فبدون شك انه في تغيرات احنا في زماننا يعني وانا كنت بالامس اقول اه ان الحزر من الاهلاك - [01:07:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كسر الخبز مهمة ووظيفة الدعاء اليوم وكنا بنقول الان في اليقظة اذا آ اذن به مؤذن النجاح - [01:08:06](#)

حي على الفلاح هؤلاء الدعاء وظيفتهم ايقاظ الامة وتنبيه الامة من سباتها وتكسير الصالحين ليتزن الامر انه اذا كسر الخبز هلك الامة. انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبز. فسبيل تكسير هؤلاء الصالحين - [01:08:21](#)

يعني شوف ربنا يسترنا مثل التلفزيون هذا. هذا الاعلام نعم. يعني الان وانت جالس يمكن بيسمعك ميت الف ميتين الف مليون اتنين مليون انا كان لي حلقة في الجزيرة قالوا لي يا شيخ كم يسمعك من الناس؟ قلت لا ادري - [01:08:42](#)

يعني في حدود سبعين مليون الذين سيستمعون اليك في هذه الحلقة التي ستقدمها سبعين مليون منين؟ احنا لما المسجد اعظم

مسجد موجود عندنا في الاردن يتسع الى عشر تالاف واحد - [01:09:01](#)

استطيع ان احدث عشر الاف واحد الان في التليفزيون انت تتحدث الى مليون انسان اثنين مليون انسان خمسة مليون. عشرة مليون. خمسين مليون عن سبعين مليون يعني ايش سبعين مليون؟ يعني قدر مصر - [01:09:17](#)

كل مصر. دولة ناحية باكملها من اولها الى اخرها ناس عاقلين بالغين راشدين فاحنا اه بدون شك مقصرون. اي نعم احنا مقصرون الان الوسائل الاعلامية الموجودة الان تصل الى الانسان مش في بيته - [01:09:36](#)

في غرفة نومه. ايوة وصل الي بسهولة وبيسر بالزر واذا يبطلع امامه فلان وفلان وفلان وفلان المسلمون مقصرون والاعلام مش بس في لو لو اتجه لا اريد ان اقول الحكام - [01:09:57](#)

لو اتجه الاغنياء المسلمون نريد قناة فضائية باللغة الانجليزية قناة فضائية بالالمانية قناة غير فضائية باليابانية بالصينية يجب ان نبلي العالم الاسلامي احدهم في الاردن قال ليقال للناس قال والله لاشكونكم الى الله عز وجل - [01:10:15](#)

لماذا ابي ماتوا لم يعرف الاسلام؟ واحد اه اوروبا وابوه مات لم يعرف الاسلام. لم يعرف الاسلام. قال انا عرفت الاسلام مصادفة. مش انتم اللي دعيتموني مصادف عرفت الاسلام من يتحمل اثم هؤلاء الناس الذين اناس على ظهر الارض لا يعرفون شيئا عن الاسلام البتة -

[01:10:36](#)

الصحيح مرة انا ذهبت الى مؤتمر في امريكا في شيكاو من السيارة النقط اللي من المطار الى مكان المؤتمر كانت امرأة زنجية في الستين من عمرها باختصار قلت لهم كلمي مكان المؤتمر قالوا خمسة وعشرين دقيقة - [01:10:54](#)

تحدثت عن الاسلام ايش هو انا اصول الاسلام الاصول الايمان ايش هو محمد؟ ايش هو عيسى؟ ايش هو وصلنا الى الفندق وانت انتهيت في النهاية واحنا بدنا ننزل من السيارة. قلت لها انا بلغتك السلام - [01:11:15](#)

وفي يوم القيامة ربنا سيسألك عن هذا الذي وانا ساشهد وانا ساشهد عليك انني بلغتك انا ما في عندي وقت اكرت منها انا جاي لمؤتمر ما في عندي وقت اجلس معك اكرت من هذا. لكن انت يتوجب عليك ان تعرفي اكرت عن الاسلام - [01:11:35](#)

واذا ما لم تؤمني توقبها هي قالت لي انا غدا في مثل هذا الوقت سأتي اخذك الى المنزل واجمع لك اولادي ونساؤهم ولادهم وجيراني واصدقائي احدهم هذا الذي حدث تميمي - [01:11:51](#)

لا استطيع ان جاي لمؤتمر لا استطيع ان افارق المؤتمر وانا بعد المؤتمر راجع لا استطيع اني امكت ايضا لاني ملتزم بعمل وظيفي. نعم. لكن انت بتستطيعي انك انت هذا عنوان المركز. موجود في شيكاو - [01:12:10](#)

علي وقابل الناس شوفي يعني نحن بحاجة الى امرين مش طوبة اللي بالعرب فقط. اي نعم الاعلام هذا الان كان كان جيوش اه تذهب لتقاتل في اوروبا وتقاتل في نعم. اسبانيا وتقاتل في تبليغ. تبليغ. الان تستطيع ان تبليغ. ما نستطيع الشيخ اه - [01:12:27](#)

الشيخ يعقوب الان يبلغ العالم كله. يأتي هذا اللغة الانجليزية في محطة اللغة الانجليزية كل من نطق بالانجليزية يستطيع ان يطلع عليها. نعم. وانا احدهم قال لي انا والله عملت من خلال التلفزيون - [01:12:52](#)

برنامج عرض عن عن الاسلام سفينة الاسلام ورأيت من اه شقيقي اخي محمد دكتور محمد. نعم. كتب كتيب كيف تدخل في الاسلام؟ كتاب صغير وترجم الجانب الايمن باللغة العربية وفي الجانب الايسر باللغة الانجليزية - [01:13:07](#)

باسلوب صغير في عشر دقائق. نعم رسائل من واحد في يونان صاحب آآ لأ فنادق. اي نعم قال انا رأيت هذا كتابكم هذا حصلت على نسخة منه وقرأته وفهمت الاسلام واسلمت - [01:13:27](#)

وانا ادعوكم لزيارتي على حسابي اذا شئتم ان تزوروه سبحان الله. نعم. في الوسائل الاعلام الان هائلة والمسلمون يملكون اذا كان لا يستطيعوا ان يملكون الوسائل الاعلامية الضخمة فبامكان فضائية - [01:13:47](#)

هاي عندكم ما شاء الله تبث وكذلك عندنا في حتى العراق الان فيها والاردن وغيرها في كل نقطة بدأ في عندنا عشرات القنوات الفضائية الجيدة كذلك نحتاج الى الاغنياء ان يمدوا يدا لاقامة - [01:14:06](#)

مؤسسات تبليغ الاسلام بكل لغات العالم. او على الاقل باللغات الرئيسية للعالم والبرنامج الواحد باللغة العربية. يمكن ان يترجم الى

عشر لغات وعشرين لغة. اي نعم. والكتاب الواحد الذي يترجم. يترجم الى لغات كثيرة - [01:14:24](#)

بلغ دعوة الله الى العالمين ربنا بيقول وما كنا معذبين حتى انا بعث الرسول. قلت انا بعث رسول ربنا يريدنا ان نقيم الحق لا ان ندخل الايمان في القلوب. فذلك لله تبارك وتعالى. نعم. انك لا تهدي من احببت. نعم. ولكن الله يهدي من يشاء - [01:14:42](#)

نحن نحتاج ان نبلغ الناس نقيم عليهم الحجة. حتى اذا جاءوا يوم القيامة يقول لي يقول له يا عبدي فلان بلغت كذا وكذا وكذا وكذا لماذا لم تؤمن يقيم عليه الحجة. اي نعم - [01:15:01](#)

فهذا نحتاج نسعى في تعريف الناس بالاسلام تعريف الناس بالدين. شرح الذين عندهم ايمان. نعم. نحتاج الى انه اه نعمق هذا الايمان في نفوسهم كيف كيف نعمق الايمان في النفوس؟ ما هو انا بتكلم اذا اذا استجاب لاننا نعم. كثير من الناس. اي نعم. لا يجوز اكماله - [01:15:15](#)

البرنامج الدعوي ممكن ان يكون لعامة الناس لاسلامهم علمهم لمعاذ اعلمهم اعلمهم بكذا. اي نعم طيب واذا قبلوا كذا تنتقل للخطوة الثانية والخطوة الثالثة. طيب دلوقتي اذا لم يكن هؤلاء الدعاة بالعدد الكافي لنقل الواحد تلو - [01:15:41](#)

واحد لا يكلفني الشيخ العربي يعني. لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وان كان يعني الان التليفزيون يساعد فيقع في الوسائل الاعلامية الان اصبح شيء مذهل على مستوى العالم. حتى الدروس العلمية اصبحت تلقى بالتلفزيون. اي نعم - [01:16:08](#)

تلقى بالاذاعة. اي نعم. ويستطيع الناس ان يستمعوا اليها. نعم. يقول لي احدهم انه في اسبانيا كان يأتينا اكثر من فضائية باللغة العربية وفيها الشيء الكثير عن الاسلام. اي نعم. ثم انتقلنا الى منطقة اخرى لا تصل اليها هذه الفضائية - [01:16:29](#)

قال فوجدنا انه تألمنا في نفوسنا وسعيد مرة ثانية حتى رجعنا الى المكان الاول فقط لنرى الاسلام على التلفزيون. سبحان الملك الاسلام على التليفزيون فكيف كيف نعمل؟ وسائل العمل الان متقدمة جدا - [01:16:47](#)

الان عندنا ثورة في الاتصال في عالمنا. اصبح العالم بوسائل الاتصال قرية مدينة واحدة ماشي في سيارتك بكلموك وانت بدك تركب الطائرة بتتكلم. وانت نزلت بالطيارة بتتكلم. اه وسيلة صغيرة هالقد - [01:17:08](#)

هذا الخلوي صغيرة. تليفون المحمول لا. تليفون المحمول اصبح عندنا ثورة في عالم الاتصال سورة رهيبة جدا الانترنت وكيف نستخدم اصبح في ثورة هائلة نستطيع ان نتواصل فاذا اصبح عندنا توجه - [01:17:26](#)

نشر الاسلام وحبب الينا نشر الاسلام وتفهم الناس هذا الدين سنجد من الوسائل ما يعيننا على تحقيق هذا الهدف بشكل لم تكن تحلم به البشرية قديما. نعم. طب بس احنا بس عايزين قبل ما نختم - [01:17:48](#)

اريد ان نضع المسلم المبتدئ يعني من شباب المسلمين اللي بدأ يلتزم حديثا ويترك المعاصي ويتوب زنوبة بس قدمه على اول الطريق يعني ياخذ اول خطوة كيف والخطوة الثانية اول خطوة واخر خطوة - [01:18:03](#)

توحيد اول الامر واخر الامر التوحيد. التوحيد النفس البشرية تحتاج الى مفتاح نعم نفس البشرية تحتاج الى مفتاح يفتح النفس البشرية. اي نعم القضايا الاجتماعية والقضايا الاقتصادية والقضايا الزواج كلها قضايا جزئية - [01:18:21](#)

الذي يفتح النفس البشرية الايمان بالله الايمان بالله توحيد الله عز وجل وهذا يتزامن مع كل الاعمال بعد ذلك التوحيد كان في البداية في مكة وعندما نزلت التشريعات في المدينة - [01:18:49](#)

من اولها الى اخرها بقي التوحيد مصاحب لها ايه صحيح ولم يلغى ابداء في التوحيد ابتداء ويستمر الى ما لا نهاية لانه يربط القلوب بالله ويربط النفوس بالله تبارك وتعالى. نعم. يعني كيف يتعلمه - [01:19:10](#)

الأمر سهل يعني الاسلام القرآن لم يأتي بقضايا نظرية تحتاج الى فلسفات العربي يجي للرسول يقول لي علمني. نعم. يجلس مع الرسول صلى الله عليه وسلم جلسة. متعلم. صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم بعد ذلك تتسع - [01:19:31](#)

هذه دائرة المعلومات تتسع شيئا فشيئا كما ذكرت قبل قليل في حلقة ماضية كيف انه الاصل انه الانسان يعزم على ان يؤمن بكل ما جاءه من عند الله تبارك وتعالى - [01:19:50](#)

حتى مثلا في موضوع الرسل في اشياء الانسان ويحيط بها كلها فاذا كان جاهل ببعضها لا يحدث خلل في ايمانه. لانه يعزم انه اذا

عرف شيئاً جديداً. المثال الواضح ان الانسان لو امن بخمس رسل يعرفهم - [01:20:05](#)

يعني سيدنا نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم لكنه عازم على انه اذا عرف اكثر امن به. امن به. هو مؤمن بكل رسل وهكذا نحن نبتدأ من الاصول - [01:20:24](#)

يعرف ربه عارف رسوله صلى الله عليه وسلم. يعرف القرآن. صلى الله عليه وسلم. نعم. بيعرف القضايا الرئيسية يعرف العبادات

الاصول الصلوات الخمس. نعم. صيام رمضان. الزكاة. الحج. نعم ثم بعد ذلك في تفصيلات في الاسلام - [01:20:38](#)

اسلام بناء ضخيم يسعى الفرد ويسعى ويسعى الحياة الانسانية. نعم. يسعى الحياة البشرية كلها لكن الفرد لا يستطيع ان يدخل فيه في لحظة واحدة يحتاج الى زمن حتى يدخل في الاسلام بكليته. يدخلوا في السلم كافة - [01:20:57](#)

يحتاج الى وقت والى زمن. نعم. وانا وانا متذكر في نفسي يعني وانا شاب صغير الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله من تلامذته. نعم

قال الشيخ عمر بدنا نروح نזור القرية الفلانية ونحن في المدينة. نعم. فركبت معه وروحنا نזור القرية الفلانية - [01:21:22](#)

فلما صلينا آآ صلينا الظهر وصلينا العصر فضيلة الشيخ ما ما صلاش النوافل انا اقول له يا شيخ كيف ما بتصلي النوافل وانت شيخنا

وقدوتنا اهل الشيخ عمر انت ما تعلم؟ - [01:21:44](#)

ان النوافل في السفر ما تصلى الا الا صلاة الفجر قلت له لا والله ما اعلم. قال لا ما كنت اعرف هذا. سبحان الله. الانسان يتعلم. صحبة

المشايع. من صحبة المشايخ - [01:22:03](#)

من خلال قراءة الكتب من خلال مشاهدة التلفزيون من خلال برنامج معين يتسع يتسع افقه. نعم. ويبدأ يتعلم تتضح له الابعاد العلم ما

يأتي لا يأتي مرة واحدة ولذلك حلقات العلم كانت - [01:22:16](#)

تعتقد في المساجد وتعتقد في المدارس وتعتقد في الجامعات ويتعلم الناس بمقدار ما يسعهم شيئاً شيئاً فيصبح الانسان مثل الطبيب.

كيف الطبيب يتعلم شيء في شيء؟ اي نعم. كذلك طالب العلم. اه يعني هذا الذي ذهب الى قاعة يدرس الطب - [01:22:32](#)

لا يجوز ان يرجع الى بيته بعد شهر شهرين نشوف اذان هذا يعمل لها عملية ويشوف عينه يعمل لها عملية ويقرع له اسنانه واضراسه

لا يجوز هذا. بده انه يتعلم اولاً. اول شيء بيتعلم وبعدين بيؤخذ سنة اه. خبرة تحت يد متخصص. نعم. وبعدين بياخذ الخبرة شوية -

[01:22:54](#)

وبعدين بيدرس الدراسات العليا. نعم. يتعمق في الدراسة. مع ذلك يصبح مجتهد. نعم. في طبه. نعم. كذلك الشريعة الاسلامية لا يجوز

لإنسان يقول له انت غلطت وانت ساعة ما لم تدرس شيئاً لم تعلم شيء. تحتاج الى وقت - [01:23:14](#)

حتى تتعلم وحتى تفهم. نعم جزاك الله خير شيخنا. سعدنا بلقائك. حياكم الله. وتشرفنا واستفدنا. بارك وغنمنا فرصة زيارتك للقاهرة.

بارك الله فيك. أسأل الله ان لا يحرمننا. الله جزاك الله خير شيخنا اخوتي في الله. نشكر فضيلة الشيخ الدكتور عمر سليمان الاشقر -

[01:23:35](#)

على آآ هذه التحفة التي اتحفانا بها اخوتي احبكم في الله في لقاء اخر استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولابن القيم

الطالب عظيم في مدارج سالكين فهيا اخوتي - [01:23:54](#)

للنور لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس حيث هناك نحيا جوار المصطفى والمرسلين بسم الله الرحمن الرحيم. موقع رباني الموقع

الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين يعقوب - [01:24:24](#)